حول العالم

الشرق الاوسط يخيف الرسميين الامريكيين

التقى اثنان من اعضاء الكونغرس الامريكي في الولايات المتحدة زمارهم المقررة لاسرائيل .

وذكرت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية تحجب اعضاء الكونغرس والرسميين الامريكيين بعدم زيارة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر

ويطلق المراقبون السياسيون على هذا القرار بانه جاء محوطا من التهديدات اللبنية بعد الاعتداء الامريكي على ليبيا .

اسلحة اسرائيلية لدول امريكا اللاتينية

احتجزت السلطات البوليسية في مطار "اوس نيكولاس" في جزيرة كريت سفينة "فيست لوتن" المستاجرة من شركة اسرائيلية حسب ما ورد في الصحف الاسرائيلية .

وكانت السفينة تحمل ٨٠ طنا من الذخيرة و ٢٠٠ طن من مادة بي.ان.بي المتفجرة وعدد من رشاشات عوزي وطائرة عمودية متوجهة كما ذكرت الانباء الى دول امريكا اللاتينية المتعاونة مع اسرائيل .

وكشف النقاب عن ان الاسلحة الاسرائيلية ترسل لدول امريكا اللاتينية عن طريق البرتغال .

تورط فرنسي في افريقيا

كشف حادث تحطم الطائرة الفرنسية من طراز جاجوار فوق مدرسة في جمهورية افريقيا الوسطى والذي راح ضحيته ٣٠ شخصا معظمهم من الاطفال عن تورط فرنسا في الاحداث في القارة السوداء .

ومما يذكر انه توجد في جمهورية افريقيا الوسطى اكثر من ١٦٠٠ عسكريا فرنسيا وحوالي ٤٠٠٠ فرنسيا يقيمون بصورة دائمة في هذه الجمهورية .

ويضيف ذلك بعدا اخر للتدخل الفرنسي في القارة الافريقية اضافة الى سياد وراشير وربما غيرها .

الحزب الشيوعي الفلبيني وحكومة اكينو

اوضح مسؤول في الحزب الشيوعي الفلبيني في حديث لصحيفة لوموند الفرنسية موقف الحزب من حكومة كوراروس اكينو فقال : " ان كوري اكينو تطمح لاجراء اصلاحات ديمقراطية. ولكن الحكومة تعاني من ازمة مستمرة وهي منقسمة من الداخل بسبب الاختلاف بين مصالح الراسمالية ومصالح الجيش ومصالح المدافعين عن الديمقراطية . وقال ان بعض العسكريين الذين يعتبرون ابطالا اليوم كانوا (جلادين بالامس .

واكد المسؤول الشيوعي مرة اخرى ان حكومة اكينو اتاحت مساحات ديمقراطية يستفيد منها الحزب الشيوعي الفلبيني . كما اعلن موافقة حزبه على وساطة الكنيسة بينه وبين الحكومة من اجل اجراء مفاوضات لوقف اطلاق النار .

اقتراح سحب الاسطولين الامريكي والسوفييتي خدمة كبيرة للسلام ولحركة التحرر العربية

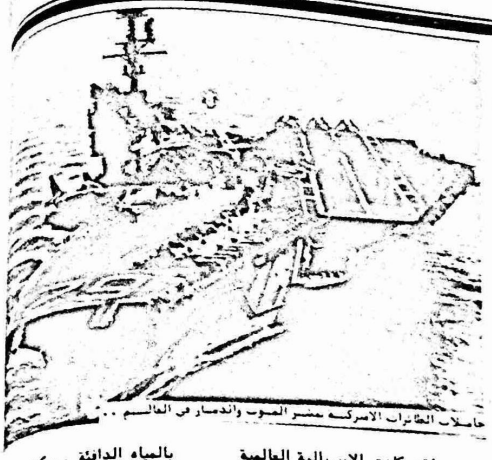

حاملات الطائرات الامريكية مصدر الموت والدمار في العالم ..

لم تعط الانظمة العربية الاهتمام الكافي باقتراح غورباتشوف حول سحب الاسطولين السادس الامريكي والسوفييتي في آن واحد من منطقة البحر المتوسط . وعلى الرغم من ان هذا الاقتراح جاء في الوقت الذي كان الاسطول السادس الامريكي يقوم بعدوانه على ليبيا المتقدمة الا ان بعض الدول العربية التي اظهرت التأييد اللفظي لليبيا لم تر في الاقتراح السوفييتي ما يستحق التعليق . واظهرت بموقفها هذا انها تؤيد وجود الاسطول السادس الامريكي ، وتمسي عليه ، ولو لفظا ، ان لا تضعف ليبيا لا تماما مع هذا البلد العربي وشعبه ولكن حتى تحتمها الحرج .

والحقيقة ان الانظمة الرجعية العربية لا تريد انسحاب الاسطول السادس الامريكي من البحر المتوسط لان دور هذا الاسطول كان في جانب منه مكرسا لحماية عروشها .

لقد كانت الامبريالية العالمية ومعها الرجعية العربية تختلق الاكاذيب عن نزوع الاتحاد السوفييتي الى "السيطرة على المياه الدافئة" كما كان يقال ، والى ايجاد مدافع له في البحر المتوسط .وكان ذلك يقال في مجال تبرير تواجد الاسطول الامريكي السادس ، ولتبرير دوره العدواني ، وللتمهيد لدخول الانظمة الرجعية العربية في نطاق الاحلاف الاستعمارية، وتقديم القواعدالعسكرية لامريكا .

والاتحاد السوفييتي حينما يقدم اقتراحه بسحب الاسطولين انما يفند اكاذيب الامبريالية والرجعية عن "الاطماع"المزعومة بالمياه الدافئة . ويكشف الطابع العدواني لوجود الاسطول السادس الامريكي .

وقد اثبت العدوان الامريكي على ليبيا وقبل ذلك على لبنان ان وجود هذا الاسطول في البحر المتوسط يشكل تهديدا دائما لحركة التحرر العربية وللسلام في المنطقة والعالم .

ولهذا فان التضامن الحقيقي مع ليبيا ومع مجموع حركة التحرر العربية، وكذلك مع كافة القوى المحبة للسلام في منطقة البحر المتوسط يتطلب النضال من اجل وضع الاقتراح السوفييتي موضع التنفيذ .

مرة تحرك قطع منه نحو الشواطئ العربية لحماية انظمة رجعية عربية من غضب شعوبها او لدعم عدوان كان يمارس على هذه الشعوب كما كان الحال في تموز ٦٧، و ٧٣، وفيل ذلك اثناء احداث ايلول، وعند انتصار ثورة تموز في العراق، وضد القوىالوطنية في لبنان عام ١٩٥٨ وقبلها بعد ضد هذه القوى اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان وبعده.

ان التاريخ الاسود للاسطول السادس الامريكي ضد حركة التحرر العربية يجعل كافة الوطنيين العرب يرحبون بالاقتراح السوفييتي . بينما يرى الرجعيون العرب الذين لا يكفون بتقديم التسهيلات للاسطول السادس الامريكي بل وللتسامح ايضا، بل يقدمون كذلك القواعد والاراضي للمناورات المشتركة ، في الاقتراح السوفييتي ما يفقدهم ركنا اساسيا في حماية عروشهم .

ان المصالح الوطنية لكل شعوب منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، ومصالح توطيد السلام في هذه المنطقة ، وفي العالم اجمع تقضي بضرورة تأييد الاقتراح السوفييتي والنضال من اجل اقراره، تماما مثل النضال من اجل تطهير البلادالعربية من القواعدالعسكرية الاجنبية التي تمثل انتقاصا للسيادة الوطنية.

تبرئة انطونوف فضيحة كبرى لأجهزة مخابرات الدول الامبريالية

انطونوف لدى خروجه من قاعة المحكمة

تم الافراج عن "انطونوف" مدير شركة الخطوط الجوية البلغارية بعد ان برأته المحكمة من تهمة العلاقة بمحاولة اغتيال البابا في حزيران ١٩٨١ .

وكانت هذه القضية قد احتلت اهتماما كبيرا في الاوساط الصحفية والاجتماعية بالنظر الى محاولة اجهزة الدعاية الامبريالية ربط محاولة اغتيال البابا بما اسمته "مؤامرة" دبرتها اجهزة المخابرات البلغارية السوفييتية وحول هذا الموضوع الفت عدة كتب حول " العلاقة البلغارية" بمحاولة اغتيال البابا ودبجت مئات المقالات .

غير ان هذه الحملة الموجهة للاساءة الى البلدان الاشتراكية سرعان ما تبددت عندما اخذ ابطال المؤامرة الحقيقية يناقضون انفسهم ويذيعون الاسرار . وبدأت الحقائق تنكشف .

ولكن كيف بدأت قصة محاولة ربط بلغاريا بمحاولة اغتيال البابا ؟

كان بول غيتري ، رئيس مكتب الاستخبارات الامريكية السابق في تركيا ، قد نظم زيارة الى اسطنبول حيث جرى تهريب محمد علي اغجا الذي قام فيما بعد بمحاولة اغتيال البابا من السجن بترتيب مع المخابرات التركية . وذهب اغجا الى اوروبا . وانقطعت الاخبار عنه لفترة من الزمن الى ان القي القبض عليه في ناحية الفاتيكان بعد ان اطلق النار على البابا .

ولكن بعد سنة تقريبا من الحكم عليه بالسجن المؤبد اي في ايار ١٩٨٢ اعلن اغجا ان له شركاء من بلغاريا واعطى اسم انطونوف واثنين اخرين كمساعدين له في تنفيذ مؤامرة الاغتيال .

ولكن قبل ستة اشهر من تاريخ الاعلان عن اعترافات اغجا وتحديدا في شهر كانون الاول عام ١٩٨١ ، كتب "بول غيتري" مقالا بصفته صحفي اتهم فيه بلغاريا بانها وراء محاولة اغتيال البابا . كما اخذت الصحفية المرتبطة بالمخابرات الامريكية "كلير سترلنغ" تكتب مقالات مماثلة . واخذ الاثنان "غيتري" و "سترلنغ" يطوفان ايطاليا وتركيا والمانيا بحجة جمع الادلة عن "العلاقة البلغارية" بمحاولة اغتيال البابا .

وفي هذه الاثناء قام "مايكل ليدين" نائب رئيس الاستخبارات الامريكية انذاك بالاتصال بالمخابرات الايطالية كما صرح بذلك الدكتور "فرانشيسكو بانتسيتي" رئيس احدى دوائر المخابرات الايطالية "سيسمي" والموجود في احد سجون نيويورك حاليا لمحاكمات جمركية بعد طرده من ايطاليا اثر فضيحة "المحفل الماسوني٢" التي شملت عددا من كبار الضباط والسياسيين والراسماليين الايطاليين .

وفي نفس الوقت تقريبا كان ضابط المخابرات الالماني الغربي "شتاين" يتصل بزملي اغجا في المنظمة الارهابية الفاشية التركية "الذئاب الخضر" ويعرض عليهما مبلغ مائتي الف دولار للادلاء بشهادة تؤكد "علاقة بلغاريا" بالذئاب الخضر وبمحاولة الاغتيال . وقد ذكر احدهما "تشكلي" هذا في المحكمة اثناء المواجهة مع زميله "اوزبي" الذي اعترف بذلك هو الاخر . وكان اوزبي قبل اعتقاله في المانيا الغربية قد نفى علاقة بلغاريا بمحاولة الاغتيال ولكنه غير اقواله بعد اعتقاله بتهمة حيازة مخدرات ومساومته على اطلاق سراحه مقابل تاكيد اعتراف اغجا على انطونوف .

وفي هذه المرحلة من المحاكمة بدأت تهتز شهادة اغجا وبفقد اعصابه مع استماعه لشهادات زميليه . فاخذ يتراجع عن اقواله حينما ووجه باعترافات "جوفاني بانريكو" احد رؤوس المافيا في نابولي التي فضح فيها قيام المخابرات الا... بتلقين اغجا اعترافات عن ... بلغاريا" بمحاولة الاغتيال بما في... اطلاعه على صور انطونوف وبو... بلغار اخرين . وكان "جوفاني ... موجودا في نفس السجن وناقشا العلاقة بين اغجا والمخا... الايطالية .

ومع ذلك فقد استمرت الحك... رغم ان القانون الروماني ... "الشاهد الوحيد ليس شاهدا" . ... وقت لاحق تلقى القاضي "... بيتغسي" ملفا من المحامي الي... "كريستيان روليت" كان قد ... من الدكتور "بانتسيتي" ... تفاصيل عن اصل محاولة المخا... الامريكية والايطالية العاق... الاشتراك في محاولة اغتيال ... بالبلدان الاشتراكية . وفي ... صحفية قال "بانتسيتي" لقد ... اتكلم حينما اشار المحقون ... باصبعه الى.انه لم يذكرني ... سنوات . وعندها اعترف ... المحكمة بان بانتسيتي ... "بالحرية وجواز سفر فرنسي ... كما اعترف بان بلغاريا ليست ... علاقة . وعند المواجهة مع ... تبين- ان اغجا وزميليه التركيين ... يعتزمون الهرب الى فيينا ... ورد في الافادات المزورة عن ... سيارة بلغارية لنقلهما الى صوفيا .

وامام هذه الوقائع لم يكن ... المحكمة الا تبرئة انطونوف ... البلغاريين ، قد الهبت ... المحاكمة التي استغرقت كل ... السنوات الى اي حد تذهب ... المخابرات الامبريالية في ... والاختلاق لتشويه سمعة ... الاشتراكية ، والى اي حد ... بالقانون وبحقوق الانسان ... اغراضها الاجرامية والى اي ... تستخدم وسائل الاعلام الامبريالية ... خدمة تلك الاغراض .